

51- شرح حديث « إني أبرأ إلى الله... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد مرحبا بكم واهلا طلاب العلم وطالبات العلم - [00:00:52](#)

مع مجلس من مجالس التعلم والتعليم والحوار حول حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا المجلس والمجلس الخامس عشر من مجالس الدروس الحديثية وخصوصا في المستوى الاول نبدأ بعون الله تبارك وتعالى - [00:01:19](#)

عن جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا - [00:01:50](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد على فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:02:19](#)

اني انهاكم عن ذلك اخرجه مسلم في صحيحه راوي هذا الحديث جندب بن عبدالله ابن سفيان البجلي رضي الله عنه يقال في اسمه جندب ويقال ايضا جندب ضبط هكذا وهكذا جندب وجندب - [00:02:51](#)

جندب بن عبدالله ابن سفيان البجلي وقد ينسب احيانا فيقال جندب ابن ابن سفيان واذا قيل هكذا فهي من النسبة الى جده والعرب كما انها تنسب الى الاب فهي ايضا تنسب الى الجد - [00:03:23](#)

كما قال الرجل الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ايكم ابن عبد المطلب في شواهد كثيرة على هذا ان الانسان قد ينسب الى ابيه وهذا هو الغالب والمعروف والمشهور وقد ينسب الى جده ومن المشهورين بهذه النسبة - [00:03:48](#)

الامام احمد ابن حنبل وانما هو احمد بن محمد بن حنبل جندب بن عبدالله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل بعد ذلك الكوفة والبصرة وروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:09](#)

وممن اخذ عنه من جلة التابعين الحسن البصري وانس بن سيرين وغيرهما ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى في من توفي بين الستين والسبعين لعلنا ننظر نظرة عامة الى هذا الحديث العظيم - [00:04:34](#)

الذي سمعه جندب رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بخمس ليال اي ان النبي اي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

قاله قبل قاله في اخر حياته هذا الحديث ذكر فيه امران اساسا. اما الامر الاول فهي الخلعة اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا - [00:05:17](#)

لاتخذت ابا بكر خليلا ثم الموضوع الرئيس الثاني الذي تضمنه هذا الحديث الا وهو التشديد التشديد في النهي عن اتخاذ القبور مساجد واماكنا للصلوات والعبادات ونهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذا نهيا مؤكدا - [00:05:43](#)

لعلنا نقف بعد ذلك مع جمل هذا الحديث العظيم قوله رضي الله عنه قول جندب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه واله

وسلم قبل ان يموت بخمس فيه الفائدة التي اشرنا اليها قبل قليل - [00:06:14](#)

وهي ان هذا مما اوصى به واكد النبي عليه الصلاة والسلام قبل موته وسيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام قد ذكر بعض ما ذكره في هذا الحديث وهو النهي عن اتخاذ القبور مساجد - [00:06:32](#)

قد ذكره صلى الله عليه واله وسلم وهو على فراش الموت صلى الله عليه واله وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:06:51](#)

اي لا يكون لي ذلك. لا يكون لي خليل. انا انفصل عن هذا الامر. واتبرأ منه الا يكون لي منك منكم خليل لماذا؟ ما الحكمة؟ ما السبب؟ ستأتي الاشارة اليه في الحديث - [00:07:13](#)

فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا الخلوة ارفع واعلى مراتب المحبة الخلوة المحبة التي تصل الى شغاف القلب وخاله بحيث كما ذكر بعض العلماء - [00:07:33](#)

بحيث لا يكون في القلب متسع لغير الخليل وقيل الخلوة اصلها الاستصفاء وسمي بذلك لانه يوالي ويعادي في الله تعالى والخليل سمي بذلك لانقطاعه الى ربه وقصره حاجته عليه يعني فلا يسأل الا الله - [00:08:06](#)

ولا يتوكل الا على الله نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله عن هذه المنزلة الرفيعة في المحبة ثم الخلوة وهي تتضمن كمال المحبة ونهايتها بحيث لا يبقى في القلب لمحبه سعة لغير محبوب - [00:08:41](#)

بحيث لا يبقى في القلب سعة لغير محبوبه وهي منصب لا يقبل المشاركة بوجه وهذا المنصب خاصة للخليلين صلوات الله وسلامه عليهما وهذا المنصب خاصة للخليلين صلوات الله وسلامه عليهما ابراهيم ومحمد كما قال ان الله - [00:09:06](#)

اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا نقف مع فاصل قصير ثم نرجع اليكم باذن الله تعالى وعونه يأخذ بيدك ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب - [00:09:33](#)

انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي احوال يوم القيامة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - [00:10:12](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والاخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:10:36](#)

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا اثناء النهار - [00:11:01](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا اثناء النهار فكن مع هذا صاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [00:11:23](#)

مما رزقناهم سرا وعلاوية. يرجون تجارة بشرى لنا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم قال النبي عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:11:50](#)

وهذا المعنى ثابت في كتاب الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا قال بعض العلماء الا ان مرتبة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم ارفع في ذلك واعلى وذلك ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:34](#)

حين يستشفع الخلق او حين يطلب الخلق يوم القيامة اليه الشفاعة ويقولون انت خليل الله فيقول انما كنت خليل الله من وراء وراء وهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

اعني ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله وسلم ثم بعد ان تبرأ النبي عليه الصلاة والسلام من هذه المرتبة وجعلها في قلبه لله تعالى وحده لله تبارك وتعالى وحده فكمال المحبة - [00:13:13](#)

كمال المحبة كمال المحبة المطلقة جعلها عليه الصلاة والسلام لله تعالى والله تبارك وتعالى قد اتخذه خليلا ثم يقول عليه الصلاة والسلام ولو كنت متخذا من امتي خليلا يعني انا لا اتخذ خليلا - [00:13:36](#)

فقد اتخذت الله خليلا وقد اتخذني الله تعالى خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فهذه الجملة العظيمة من هذا الحديث كما ان فيها انه عليه الصلاة والسلام لم يتخذ احدا من البشر خليلا - [00:14:04](#)

وجعل هذا المقام الاعلى والارفع من المحبة والخلة لله تعالى وحده تتضمن الجملة فائدة جلية عظيمة تضاف الى مناقب الصديق رضي الله عنه ابي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

ثاني اثنين اذ هما في الغار صاحبه الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي قال عنه عليه الصلاة والسلام ما قال من احاديث المناقب الشهادة له صلى الله عليه وسلم رضي الله عن ابي بكر ومما قال ومما يدخل في اعظم مناقبه هذا الحديث وقد ثبت مثل ايضا - [00:14:52](#)

في صحيح البخاري ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. رضي الله عنه وارضاه. قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها - [00:15:14](#)

ثم يقول النبي عليه الصلاة والسلام منبها الى ما سيذكره فقال الا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد ما الذي ادى اليه ذلك اتخذوها مساجد - [00:15:32](#)

اماكن للعبادة. اماكن للتعبد اماكن للتقرب فما الذي نتج عنه نتج عنه ان استدرجهم الشيطان والعياذ بالله الى ان عبدوهم استدرجهم الشيطان الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد مواضع للعبادة استدرجهم الشيطان - [00:16:03](#)

حتى وقعوا في الشرك وعبادتهم. فاتخاذ القبور مساجد واماكن للعبادة ذلكم ذريعة ووسيلة لان يعبد اصحاب القبور انفسهم. فيقع فيقع الانسان في الشرك والعياذ بالله والله ولذلك رتب النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الجملة الجملة التي بعدها وهي نهيه عليه الصلاة والسلام - [00:16:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد ثم اكد النهي مع انه قال - [00:17:01](#)

الا تتخذوا هذا نهى صريح لا يحتمل غير النهي مطلقا ومع ذلك اكده عليه الصلاة والسلام فقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:24](#)

لماذا ما الحكمة في ذلك؟ الحكمة وما تقدم وان حصل الحكمة هو هو الحذر مما حصل في تاريخ البشرية ومن اوائل ما حصل في قوم نوح كما ثبت في صحيح البخاري - [00:17:48](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد ذكر الاصلان والاولان كما ذكر الله عز وجل عن قوم نوح ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه اسماء لرجال صالحين. هكذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في صحيح البخاري - [00:18:06](#)

يقول اسماء رجال صالحين انظر الى استدراج الشيطان استدراج الشيطان ومكره بالانسان اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصبا - [00:18:28](#)

وهنا قال يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد يقولون حتى تقويهم وتذكرهم العبادة والتقرب وهنا قال يقول ابن عباس في صحيح البخاري وسموها باسمائهم انصابوا تماثيل سموه هذا استمثال فلان واسمه كذا. يزعمون حتى يتقوون على العبادة. ففعلوا فلم تعبد - [00:18:51](#)

حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم يعني مع مرور الزمن وجاء وتغير الجيل عبت فانظر كيف بدأ كيف بدأ الامر بتماثيل ثم انتهى والعياذ بالله بعبادتهم من دون الله. وهنا كذلك يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يتخذون - [00:19:17](#)

قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد اماكن للعبادة هذا الداء العظيم. هذا الداء العظيم كان في قوم نوح ومن من اول ما حصل في قوم نوح كما اخبر سبحانه وتعالى عنهم في كتابه - [00:19:45](#)

حيث يقول قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا. ومكروا مكرا كبيرا قالوا لا تذرنا الهتك. اصبحوا يتعلقون بها ويعبدونها ويجادلون وينافحون عنها فعبدهم - [00:20:06](#)

فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التماثيل عن ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح - [00:20:29](#)

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله تعالى انظر كيف بدأ الامر وانظر كيف يستدرجهم الشيطان. العبد الصالح اذا مات فيهم العبد الصالح فيبدأ من ارادة خير - [00:20:57](#)

ومن ارادة الحث ومن ارادة حث النفوس على القربات على القربات فيموت ويقبر فيجعلون على قبره مسجدا للتقرب ثم بعد مدة يقعون في الشرك الصراح فمن هنا قال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق عند الله - [00:21:21](#)

وفي الصحيحين في لفظ اخر ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها فجمع في هذا الحديث بين التماثيل بين التماثيل والقبور. وهذا كان سبب عبادة الله. هذه العلة هذه العلة ما علاقتها او هذه الاخبار ما علاقتها بالنهي الوارد في هذا الحديث عن اتخاذ القبور

مساجد ذلك ما سنواصل - [00:21:44](#)

الحديث عنه ان شاء الله بعد حاصل قصير باذن الله تعالى، ثم نعود اليكم ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز - [00:22:13](#)

وان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير

يقول الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - [00:22:42](#)

فقال لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكلهم وهبت لهم - [00:23:01](#)

ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من

الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى - [00:23:21](#)

وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد.

وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - [00:23:40](#)

فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كاسباب

وجيهة تدعو الى ذلك. كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به. او الاشتغاله - [00:23:59](#)

العلم ونحوه من الفضائل. وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى وتعاونوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد - [00:24:19](#)

مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم الذي يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور

انبيائهم وصالحهم مساجد انفا الاشارة الى ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

عن اولئك الذين قال عنهم صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله كانوا اذا مات فيهم الصالح جعلوا على قبره مسجدا ثم

بعد ذلك عبدوهم. هذه هي علة النهي. هذه هي الحكمة - [00:25:28](#)

التي من اجلها قال عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك كثير من الناس كثير من الناس تتعلق

نفوسهم بمثل هذه الامور ولذلك المتعلقون بالقبور - [00:25:45](#)

وما يسمونهم احيانا اولياء الذين يتخذونها اماكن للدعاء واماكن للعبادة هؤلاء تجد فيهم تعلقا تعلق قلوبهم تتعلق لصاحب القبر.

ولذلك نجد اهل هذه الصفة الذين يتعلقون بالقبور يتضرعون عندها ويخشعون ويخضعون - [00:26:10](#)

وربما يحصل عندهم من الاحوال ما لا يحصل لهم اثناء الصلاة. وهم بين يدي الله وهم في بيوت الله. لا لهم لا يحصل لهم ذلك مثلما

يحصل وهم عند القبور. فماذا يفعلون؟ يتخذون تلك القبور مساجد اماكن - [00:26:40](#)

للعادة اماكن بالدعاء ومنهم من يبالي حتى يسجد لتلك لاصحاب القبور وكثير منهم يرجو بركتها اذا هذه نازلة تعلق قلوب العوام

العامة بمثل هذه الامور جاءت الشريعة بالنصوص المتضافرة المتفق عليها - 00:27:01

بحسم هذه المادة وحسم هذه الوسائل والنهي عنها مطلقا. لانها تبدأ بدعة ثم تصير بدعة مغلظة ثم تتقرب بصاحبها الى ان يقع في الشرك والعياذ بالله. ولذلك بعضهم يعني تطور به الحال - 00:27:30

حتى يدعو صاحب القبر من دون الله وحتى يطوف به ويسجد له ويناديه من دون الله وربما عظمه اكثر من تعظيمه لله تبارك وتعالى ولهذا جاءت الشريعة بحسم هذه الوسائل والنهي عنها مطلقا - 00:27:50

حماية وصيانة للامر الاعظم الذي من اجله خلقنا الا وهو توحيد الله تبارك وتعالى. والتوكل عليه وتعلق القلوب به. سبحانه وتعالى. ولهذا فان علماء فان المسلمين كما يقول ابن القيم رحمه الله فان المسلمين قد اجمعوا على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلى - 00:28:14

الله عليه وسلم ان الصلاة عند القبور الصلاة ولو كانت لله. منهي عنها وان لعن من اتخذها وانه صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذها مساجد يعني القبور ولهذا فمن اعظم المحدثات يقول رحمه الله فمن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها. واتخاذ - 00:28:48

مساجد وبناء المساجد عليها قال رحمه الله وقد تواترت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك والتغليظ فيه فقد صرح عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها على القبور - 00:29:15

متابعة للسنة الصحيحة الصريحة عن النبي عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هو يحتضر عليه الصلاة والسلام. وطفق يطرح خميصة له على وجهه - 00:29:37
فاذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك انظر وهو عليه الصلاة والسلام يعاني وهو على فراش الموت قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:29:59

وسلم قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وفي رواية لمسلم لعن الله اه اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا وهو عليه الصلاة والسلام كما مر في بعض الروايات وفي بعض هذه الاحاديث وهو عليه الصلاة والسلام - 00:30:29

على فراش الموت كما جاء ايضا عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه صلى الله عليه وسلم. لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء - 00:30:57

مساجد ولو تقول هي رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي صحيح مسلم عن ابي مرفد الغنوي رضي رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا - 00:31:16
تصلوا اليها فهي عليه الصلاة والسلام حتى عن الصلاة اليها ان يكون القبر او القبور في قبلة المصلي وهو في وهو في المقبرة او امام القبر فيجعل القبر بينه - 00:31:41

وبين القبلة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم ايها الاخوة والاخوات من المعلوم ما قد ابتلي به - 00:31:58

بعض الطوائف وبعض الناس في هذه الامة من مشابهة من ذكرهم النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من بناء المساجد على القبور واتخاذ القبور مساجد وهذا امر عظيم وكذلك ايضا - 00:32:24

اتخاذ قصد القبور للدعاء عندها والصلاة عندها وطلب قضاء الحوائج ونحو ذلك مجرد فعل ذلك ولو كان الداعي يدعو الله او كان آآ يطلب او كان يصلي لله اذا كان يفعل ذلك وهو عند المقبرة فهذه بدعة محرمة منهي عنها - 00:32:42

وهي سبيل وذريعة ووسيلة لاستدراج الشيطان لان يعبد المقبور. ولهذا فان من اعظم واجبات اهل العلم وطلاب العلم ان يبينوا للناس هذا الامر ويحذروهم منه لخطورته على اصل الايمان هذه المساجد المبنية على قبور الصالحين وغيرهم - 00:33:12

يقول بعض العلماء يقول ابن القيم رحمه الله يتعين ازالتها بهدم او غيره ثم يقول رحمه الله هذا يقول ابن تيمية رحمه هذا مما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء المعروفين. اذا كان قبور - [00:33:37](#)

يوضع عليها المساجد فهذا يقول مما يتعين ازالتها هذه القبور بهدم او بغيره الاضحة التي عليها ونحو ذلك ينبغي ان ان ينبه الى ان هذا مما يتعين على المسلمين ان يقوموا به لكن بالطرق والوسائل الصحيحة - [00:33:56](#)

التي لا يترتب عليها مفسد اعظم نعم يقول ابن تيمية رحمه الله عن العلماء اتفقوا انه لا يشرع قصد الصلاة والدعاء عند القبور. ولم يقل احد من ائمة المسلمين ان الصلاة عندها والدعاء عندها افضل منه في المساجد الخالية عن القبور بل اتفق علماء المسلمين - [00:34:16](#)

على ان الصلاة والدعاء في المساجد التي الى اخر ما قال رحمه الله تعالى اذا هذا الامر عظيم. والمسلمون الذين ابتلوا في بعض بمثل هذا الامر بيان هذا الامر لهم وتحذيرهم منه وارشادهم الى الى الطريق الصحيح لما كان - [00:34:42](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وسلف الامة والى هذه النصوص المتكاثرة المتظاهرة هذا مما مما يتعين على طلاب العلم والدعاة الى الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم. وان يجعلنا واياكم من عباده المتقين - [00:35:02](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم والى ان القاكم في اللقاء القادم باذن الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:22](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالاظهار في البستان - [00:35:42](#)